الفصل الرابع

الدراسة الميدانية: أدواتها، ومواده‍ا، وإجراءاتها

المحور الأول: أدوات الدراسة: بناؤها، وضبطها:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التعرف في القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

ثانيًا: بناء برنامج لتنمية بعض مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

ثالثًا: بناء دليل المعلم لبرنامج تنمية بعض مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

رابعًا: إعداد اختبار مهارات التعرف في القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

خامسًا: إعداد بطاقة ملاحظة تحليل الأخطاء في القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

ب- إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً: التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة.

ثانيًا: اختيار عينة الدراسة.

ثالثًا: ضبط متغيرات الدراسة.

رابعًا: تطبيق البرنامج.

خامسًا: ملحوظات على تدريس البرنامج.

سادسًا: تطبيق أدوات التقويم.

سابعًا: الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية: أدواتها، وموادها، وإجراءاتها

يهدف هذا الفصل إلى بيان أدوات الدراسة، وموادها، وخطوات بنائها وضبطها، وعرض لإجراءات الدراسة الميدانية، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج الدراسة، وفيما يلي عرضًا لما يتضمنه هذا الفصل تفصيلًا:

المحور الأول: أدوات الدراسة: بناؤها، وضبطها:

أولًا: إعداد قائمة بمهارات التعرف في القراءة؛ المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

١- الهدف من القائمة:

يهدف إعداد القائمة إلى تحديد مهارات التعرف في القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، بهدف تنميتها باستخدام مدخل الوعي الصوتي.

٢- مصادر بناء القائمة:

استند الباحث في بناء القائمة واشتقاق مهارات التعرف في القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي التي تضمنتها على المصادر الآتية:

أ- الدراسات والبحوث السابقة (العربية والأجنبية) التي تناولت تحديد مهارات القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مثل: دراسة (حسن شحاتة:١٩٨١)، ودراسة (بدرية الملا:١٩٨٥)، ودراسة (فاروق أبو زيد:١٩٩٣)، ودراسة (ثناء رجب:١٩٩٤)، ودراسة (حمدة السليطي:٢٠٠١)، ودراسة (محمد رضوان:٢٠٠٢)، ودراسة(علاء سعودي:٢٠٠٧)، ودراسة (حمدي حجاج:٢٠١١) دراسة (أحمد عبد الظاهر:٢٠١١)، دراسة (عبد الله العجمي: ٢٠١٢).

ب- الأدبيات التربوية التي تناولت طبيعة عملية القراءة ومهاراتها وتعليمها.

ج- دراسة أهداف تعليم القراءة في الصف الأول الابتدائي، وما يمكن اشتقاقه من مهارات منها.

د- دراسة معايير تعليم القراءة ومؤشراتها للصف الأول الابتدائي والتي تم إعدادها في أعوام ٢٠٠٣م، ٢٠٠٥م، ٢٠٠٦م، ٢٠٠٨م،٢٠٠٩م، وما تركز عليه تلك المعايير والمؤشرات من مهارات.

هـ - دراسة خصائص نمو التلاميذ في الصف الأول الابتدائي، وخصائصه، وسماته ومتطلباته القرائية.

و- تعرف آراء المتخصصين وخبراء مناهج وطرق تدريس اللغة العربية نحو مهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

٣- القائمة في صورتها المبدئية:

من خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية تتضمن مهارات التعرف في القراءة، حيث تم تصنيفها طبقًا لمهارات التعرف الرئيسة والتي تتمثل في: مهارات تعرف الحرف، ومهارات تعرف الكلمة، ومهارات تعرف الجملة، وبلغ عدد المهارات الفرعية التي تندرج تحت هذه المهارات الرئيسة ست وعشرين مهارة، تم تصنيفها كما يلي:

أ- مهارات تعرف الحرف:

(١) ينطق اسم الحرف.

(٢) يميز شكل الحرف.

(٣) يتعرف الحركات القصيرة (فتحة – كسرة – ضمة).

(٤) يتعرف الحركات الطويلة (ألف المد – واو المد –ياء المد).

(٥) يتعرف الشدة.

(٦) يتعرف التنوين.

(٧) يتعرف حرفًا تكرر في مجموعة من الكلمات.

(٨) يتعرف الحرف الساكن فى الكلمة.

(٩) يتعرف حروف الكلمة بتحليلها.

(١٠) يفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.

(١١) يضع خطًّا تحت الحرف الذي يسمعه.

(١٢) ينطق الحرف المحدد له نطقًا صحيحًا بحركاته القصيرة والطويلة.

ب- مهارات تعرف الكلمة:

(١٣) يكون كلمات من حروف.

(١٤) يصل بين الكلمة ومثيلاتها.

(١٥) يصل بين الكلمة والصورة الدالة عليها.

(١٦) يحلل الكلمة إلى حروفها.

(١٧) يختار الكلمة الدالة على المعنى المناسب.

(١٨) يميز بين الكلمات القريبة في الشكل.

(١٩) يضع خطًّا تحت الكلمة التي يسمعها.

(٢٠) ينطق الكلمة المحددة له نطقًا صحيحًا.

ج- مهارات تعرف الجملة:

(٢١) يتعرف الجمل بالصور الدالة عليها.

(٢٢) يصل بين الجمل ومثيلاتها.

(٢٣) يتعرف الفروق الدقيقة بين الجمل.

(٢٤) يصل بين الجملة والصورة الدالة عليها من بين مجموعة صور.

(٢٥) يتعرف الجملة حين يسمعها بين عدة بدائل.

(٢٦) ينطق الجملة نطقًا صحيحًا.

وقد تم وضع هذه المهارات في قائمة مكونة من أربعة أعمدة، حيث وضعت المهارات في العمود الأول، وتكونت القائمة من ثلاث مستويات رئيسة للتعرف في القراءة هي: (مستوى تعرف الحرف، ومستوى تعرف الكلمة، ومستوى تعرف الجملة) يندرج تحت كل منها عدد من المهارات الفرعية، وأمام كل مهارة من هذه المهارات ثلاث خيارات (مناسب، وغير مناسب، وتعديل الصياغة)، واحتوت كذلك على سؤال مفتوح عن مهارات أخرى مقترحة.

٤- صدق القائمة:

بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين[*] وعددهم (١٥) من متخصصي اللغة العربية ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ وذلك بهدف تحديد مهارات التعرف في القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، وقد حرص الباحث على أن يكون لقاؤه بالمحكم مباشرة؛ للاستفادة من آرائه ومناقشته في تلك الآراء إن لزم الأمر؛ وقد طلب من السادة المحكمين:

أ- وضع علامة (√) أمام مناسبة أو عدم مناسبة المهارة للصف الأول الابتدائي، ومدى ارتباطها بالمستوى الذي وضعت تحته.

ب- تعديل صياغة المهارة لغويًّا إذا لزم الأمر، أو دمج المهارة مع أخرى إذا رأى المحكم ذلك.

ج- إضافة مهارات أخرى لا توجد فى القائمة، ولازمة للتلاميذ.

وبعد عرض القائمة على السادة المحكمين، تم تفريغ البيانات التي تم جمعها، وذلك لحساب الوزن النسبي لمهارات التعرف القراءة، بهدف الاحتكام إلى هذه النسب في الترتيب التصاعدي للمهارات، وقد حدد الباحث معيارًا لاختيار مهارات التعرف في القراءة؛ تلك التي تحظى بنسبة اتفاق بين المحكمين يتراوح من ٨٠% إلى ١٠٠% ، وذلك استنادًا للدراسات السابقة في مجال تحديد مهارات القراءة والتي استخدمت هذا المعيار في تحديد قائمة المهارات بكل منها، ومن هذه الدراسات: دراسة: (مروان السمان:٢٠١٠)، ودراسة (خالد زايد:٢٠١٠) ودراسة (مرة حسين :٢٠١١)، ودراسة:(حمدي حجاج: ٢٠١١)، والجدول التالي يوضح النسبة المئوية لكل مهارة من مهارات التعرف في القراءة في ضوء آراء المحكمين:

---

[*] انظر الملحق رقم (١٠) يوضح أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة ص٥٦٠.

جدول (٥) ـ مهارات التعرف في القراءة وأوزانها النسبية في ضوء آراء المحكمين ن = ١٥

مستويات ومهارات التعرف القراءة	التكرارات	النسب المئوية
مهارات تعرف الحرف:		
١- ينطق اسم الحرف.	١٥	% ١٠٠
٢- يميز شكل الحرف.	١٥	% ١٠٠
٣- يتعرف الحركات القصيرة (فتحة –كسرة – ضمة).	١٥	% ١٠٠
٤- يتعرف الحركات الطويلة (ألف المد – واو المد –ياء المد).	١٥	% ١٠٠
٥- يتعرف الشدة.	١٣	% ٨٧
٦- يتعرف التنوين.	١٣	% ٨٧
٧- يتعرف حرفًا تكرر في مجموعة من الكلمات.	١٥	% ١٠٠
٨- يتعرف الحرف الساكن في الكلمة.	١٣	% ٨٧
٩- يتعرف حروف الكلمة بتحليلها.	١٥	% ١٠٠
١٠- يفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.	١٣	% ٨٧
١١- يضع خطًّا تحت الحرف الذي يسمعه.	٦	%٤٠
١٢- ينطق الحرف المحدد له نطقًا صحيحًا بحركاته القصيرة والطويلة.	٦	%٤٠
مهارات تعرف الكلمة:		
١٣- يكون كلمات من حروف.	١٥	% ١٠٠
١٤- يصل بين الكلمة ومثيلاتها.	١٥	% ١٠٠
١٥- يصل بين الكلمة والصورة الدالة عليها.	١٥	% ١٠٠
١٦-يحلل الكلمة إلى حروفها.	١٥	% ١٠٠
١٧- يختار الكلمة الدالة على المعنى المناسب.	١٣	% ٨٧
١٨- يميز بين الكلمات القريبة في الشكل.	١٥	% ١٠٠

١٩- يضع خطًّا تحت الكلمة التي يسمعها.	٦	%٤٠
٢٠- ينطق الكلمة المحددة له نطقًا صحيحًا.	٦	%٤٠
مهارات تعرف الجملة:		
٢١- يتعرف الجمل بالصور الدالة عليها.	١٥	% ١٠٠
٢٢- يصل بين الجمل ومثيلاتها.	١٥	% ١٠٠
٢٣-يتعرف الفروق الدقيقة بين الجمل.	١٣	% ٨٧
٢٤- يصل بين الجملة والصورة الدالة عليها من بين مجموعة صور.	١٥	% ١٠٠
٢٥- يتعرف الجملة حين يسمعها بين عدة بدائل.	٦	%٤٠
٢٦- ينطق الجملة نطقًا صحيحًا.	٦	%٤٠

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- مهارات حظيت بنسبة ١٠٠ %، وهي على الترتيب:

يتعرف اسم الحرف ١٠٠%، يميز شكل الحرف ١٠٠%، يتعرف الحركات القصيرة (فتحة - كسرة - ضمة) ١٠٠%، يتعرف الحركات الطويلة (ألف المد - واو المد - ياء المد) ١٠٠%، يتعرف صوت الحرف مضبوطًا بالحركات الطويلة والقصيرة١٠٠%، يتعرف حرفًا تكرر في مجموعة من الكلمات١٠٠%، يكون كلمات من حروف١٠٠%، يصل بين الكلمة ومثيلاتها١٠٠%، يصل بين الكلمة والصورة الدالة عليها١٠٠%، يحلل الكلمة إلى حروفها١٠٠%، يميز بين الكلمات القريبة في الشكل١٠٠%، يصل بين الجمل ومثيلاتها١٠٠%، يتعرف الجمل بالصور الدالة عليها١٠٠%، يصل بين الجملة والصورة الدالة عليها من بين مجموعة صور١٠٠%.

- مهارات حظيت بنسبة ٨٠ % فأكثر وحتى أقل من ٩٠ %، وهي على الترتيب:

يتعرف الشدة ٨٧ %، يتعرف التنوين ٨٧ %، يفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة ٨٧ %، الحرف الساكن في الكلمة ٨٧ %، يختار الكلمة الدالة على المعنى المناسب٨٧ %، يتعرف الفروق الدقيقة بين الجمل٨٧ %.

- مهارات حظيت بنسبة أقل من ٨٠ %:

يضع خطًّا تحت الحرف الذي يسمعه ٤٠%، ينطق الحرف المحدد له نطقًا صحيحًا بحركاته القصيرة والطويلة٤٠%، يضع خطًّا تحت الكلمة التي يسمعها٤٠%، ينطق الكلمة المحددة له نطقًا صحيحًا٤٠%، يتعرف الجملة حين يسمعها بين عدة بدائل ٤٠%، ينطق الجملة نطقًا صحيحًا٤٠%.

٥- القائمة في صورتها النهائية:

وتأسيسًا على ما تقدم، وبعد إجراء التعديلات اللازمة والتي ذكرها المحكمون؛ فقد تم الاكتفاء بالمهارات التي حظيت بنسبة ٨٠% فأكثر من آراء المحكمين - كما سبق ذكره- وتحويل هذه القائمة إلى قائمة بمهارات التعرف في القراءة في صورتها النهائية مكونة من المهارات التالية:

ويلاحظ أن القائمة تتكون من ثلاث مستويات هي:

١-مستوى تعرف الحرف: ويشمل (١٠) مهارات.

٢-مستوى تعرف الكلمة: ويشمل (٦) مهارات.

٣-مستوى تعرف الجملة: ويشمل (٤) مهارات.

وبذلك أصبحت قائمة مهارات التعرف في القراءة في صورتها النهائية(*).

ثانيًا: بناء برنامج لتنمية بعض مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي:

تهدف هذه الخطوة من الدراسة إلى بناء برنامج قائم على مدخل الوعي الصوتي لتنمية مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؛ ومن ثم معرفة أثر هذا البرنامج عن طريق تحديد النمو الحاصل في مهارات التعرف في القراءة، وقياس السرعة في القراءة الجهرية الناتجة عن نمو مهارات التعرف في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؛ ولتحقيق ذلك سوف يتم استعراض الإجراءات التي اتبعت في بناء البرنامج، وتفصيل ذلك فيما يلي:

١- تحديد أسس بناء البرنامج:

(*) انظر الملحق رقم (١) القائمة النهائية لمهارات التعرف في القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ص٣٦٦.

لقد راعت الدراسة الحالية أسسًا متعددة عند بناء برنامج الدراسة، هذه الأسس مستمدة من الخصائص والسمات التي تقوم عليها البرامج التعليمية، والتي تم اشتقاقها من خلال الإطار النظري الذي تم عرضه في الفصلين الثاني والثالث من الدراسة الحالية، وما اشتمل عليه من دراسات سابقة في مجال تنمية مهارات القراءة والوعي الصوتي؛ وذلك بهدف الاستفادة والاسترشاد بهذه الأسس في بناء برنامج الدراسة الحالية؛ وتتمثل هذه الأسس فيما يلي:

أ- أسس خاصة بطبيعة القراءة المبتدئة من حيث مفهومها وأهميتها ومهاراتها وطرق تدرسها؛ وتتمثل فيما يلي:

(١) ضرورة الاهتمام باستخدام اللغة الشفهية أثناء دروس القراءة لتوسيع معاني الكلمة، فاللغة الشفهية تشكل الخلفية المعرفية التي ينطلق منها التلميذ لتعلم القراءة، وفي الوقت ذاته يعزز الاستخدام اللفظي الكلمات المقروءة و يثبتها.

(٢) ضرورة التركيز في تعليم القراءة المبتدئة على الأبعاد الثلاثة الأولى للقراءة وهي التعرف والنطق وفهم معاني المفردات لتناسبها مع مستوى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

(٣) مراعاة أن القراءة قدرة نامية أي تنمو بنمو التلميذ الزمني، وتتطلب تدريبًا مستمرًا له؛ وطبقًا لمدى تدريبه على مهاراتها يتحدد مستواه القرائي من خلال وسائل تقييم مناسبة.

(٤) توجيه الاهتمام إلى مستويات التعرف المتمثلة في التعرف السمعي، والتعرف البصري، والتعرف النطقي لدى التلاميذ وتنميتها؛ ليستطيع التلاميذ التعرف التلقائي للكلمات والجمل واستخلاص معنى المقروء بسهولة ويسر.

(٥) توجيه الاهتمام بالفهم ومهاراته لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، ومنها مهارة فهم معنى الكلمات، والتعرف على هذا المعنى من اختيارات متعددة، فلا بد من التركيز على المعنى عند تعليم القراءة، فلا قراءة دون فهم.

(٦) ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، بحيث يجب التعامل مع جميع مستويات التلاميذ القرائية المستقل والتعليمي والمحبط، بما يتناسب مع كل منهم، وذلك

باعتبار أن تعليم القراءة ضمن نظام الصفوف الدراسية ينبغي ألا يؤدي إلى تدريسها بوصفها مادة دراسية يتعلمها التلاميذ بنفس المستوى، وإنما مهارات يتمكن منها التلاميذ بمستويات متفاوتة.

(٧) ضرورة تدريب التلاميذ على مهارات القراءة الجهرية؛ وذلك لأهميتها في تشخيص نقاط القوة والضعف في القراءة لدى التلاميذ وتنمية ثقة هؤلاء التلاميذ في أنفسهم وتشجيع تواصلهم مع زملائهم.

(٨) ضرورة أن يقدم المعلم نموذج يحتذي به التلاميذ في القراءة الجهرية، يراعي فيه المعلم صحة القراءة وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، مع تدريب التلاميذ على القراءة الجهرية لتشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم، والعمل على تنمية نقاط الضعف، وتدعيم نقاط القوة لديهم.

(٩) ضرورة مراعاة الجانب النفسي للتلاميذ أثناء القراءة الجهرية، فلا يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء القرائية الفردية أمام التلاميذ حتى لا يعوق ذلك التلميذ من التقدم فى القراءة، ويصيبه بالخجل والنفور من محاولة القراءة مرة ثانية، على أن تعالج الأخطاء الشائعة بين التلاميذ في القراءة الجهرية أمام جميع التلاميذ.

(١٠) ضرورة تنويع الأنشطة القرائية ببرنامج القراءة ليشتمل على أنشطة للقراءة الجهرية وأنشطة أخرى للقراءة الصامتة في ضوء النسب المخصصة لكل من القراءة الجهرية والقراءة الصامتة من الزمن المخصص لبرنامج تعليم القراءة في الصف الأول الابتدائي.

ب- أسس خاصة باستخدام مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارات التعرف والسرعة في القراءة؛ وتتمثل فيما يلي:

(١) ضرورة أن يبدأ تعليم اللغة للأطفال بشكلها الصوتي الشفوي قبل الكتابي، أي أن يجيء تعليم الاستماع والكلام قبل القراءة والكتابة.

(٢) ضرورة الوعي بطرق تدريب الأطفال على الأصوات اللغوية والاختيار من بينها، وهي: الطريقة القياسية، والتحليلية، والطريقة الضمنية، والتهجي، والطريقة التركيبية.

(٣) مراعاة تدريب التلاميذ على العناصر الصوتية تدريبًا منتظمًا، وتكثيف التعليم بدرجة كافية لأنْ يجيد الأطفال معالجة الأصوات اللغوية، والأحرف الهجائية.

(٤) بناء أنشطة مدخل الوعي الصوتي في البرنامج على أساس إثراء خبرة الأطفال باللغة المكتوبة، واللغة المنطوقة، حتى يستطيع الأطفال الربط بين الحرف والصوت المعبِّر عنه.

(٥) التخطيط لتعليم الأصوات وفق نظام متتابع يتضمن تدريب الأطفال على أصوات الكلام والأحرف الهجائية، والعلاقة بين الصوت والحرف.

(٦) مراعاة التدرج في تعليم الأصوات من الكلمات السهلة المألوفة للأطفال إلى الكلمات الصعبة غير المألوفة.

(٧) ضرورة مساعدة الأطفال على إنتاج الأصوات اللغوية الصحيحة بتقديم نماذج أداء للأصوات، أو توضيح طريقة إنتاجها، أو هما معًا، مع تشجيع الأطفال على محاكاة النماذج وتطبيق طرق إنتاج الأصوات اللغوية.

(٨) ضرورة الاهتمام بالحركات الطويلة والحركات القصيرة والتفريق بينهما؛ لأنه يمثل ملمحًا مميزًا في حركات العربية، فثمة فرق كبير بين (مَطر و مَطَار)، وبين (زيت و زيتون)، وبين (مسافرًا ومسافران)، فالفتحة التي بعد صوت/ط/ في كلمة (مَطر) هي فتحة قصيرة وهي أقصر من الألف في كلمة (مطار)، وإنما نشأ هذا الفرق من اختلاف الطول بين الألف والفتحة، وينطبق هذا القول على الأزواج الأخرى من الكلمات.

(٩) ضرورة تدريب التلاميذ على التفريق بين الأصوات المتقاربة جدًّا في صفاتها أو مخارجها، وقد تشتبه على المتعلم، ومن ذلك التفريق بين (س- ص)؛ وذلك لأنها صوتان متشابهان إلا فى المخرج الثانوي، فصوت الصاد صوت مفخم (لثوى - طبقي)، أما س فهو لثوى فحسب، وهما صوتان يمثلان صوتين مستقلين فى العربية، ومثلهما (د ،ض)، و(ت ، ط)، و(ذ ،ظ) و(الهمزة ،العين) وغيرها، على اختلاف وجه الشبه.

(١٠) ضرورة تعليم أصوات حروف العلة القصيرة قبل تعليم أصوات حروف العلة الطويلة.

(١١) ضرورة تعليم الحروف الساكنة وحروف العلة القصيرة في مجموعات لهذا يمكن أن تنطق الكلمات مبكرًا كلما أمكن.

(١٢) أهمية التعليم المستمر للحروف الساكنة مبكرًا مثل أصوات /س/،/م/،/ف/.

(١٣) ضرورة تدريب التلاميذ على النطق السريع طبقًا لتسلسل الأصوات الذي يظهر في الكلمات.

(١٤) ضرورة الاستفادة من الجمل الإنشائية فى تعليم التلاميذ أنماط التنغيم فى النطق لإجادة القراءة الجهرية.

(١٥) ضرورة مراعاة موقع الأصوات الصامتة في الكلمة لتحديد معنى الكلمة، حيث يختلف معنى الكلمة إذا تغير أحد أصواتها سواء في أول، أو وسط، أو آخر الكلمة.

(١٦) الاستفادة من الأنشطة التطبيقية للوعي بالصوت phonological awareness بحيث يتم تدريب التلاميذ على:

- تحليل الجملة إلى كلماتها.
- تحليل الكلمات إلى أصواتها.
- تحليل الكلمات إلى مقاطع.
- التنغيم في قراءة الجمل.

(١٧) **ضرورة الاستفادة من الأنشطة التطبيقية للوعي بالصوت المفرد phonemic awareness** المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي بحيث يتم تدريب التلاميذ على:

- تحليل الكلمة إلى أصوات.
- دمج الأصوات لتكوين كلمات.
- حذف الصوت الأول من الكلمة لتكوين كلمة جدية ونطقها.
- استبدال الصوت الأول من الكلمة لتكوين كلمة جديدة ونطقها.

- تحديد الكلمات المتشابهة الإيقاع ،أو القافية.

د- أسس خاصة بطبيعة تلاميذ الصف الأول الابتدائي؛ وتتمثل فيما يلي:

(١) الاحتفاظ بانتباه التلاميذ أثناء التدريس يبرز الأفكار عن طريق التشويق للمادة الدراسية، وبث روح المرح بين التلاميذ بمشاركتهم في الدرس وفي الأنشطة القرائية في البرنامج حتى لا يمل التلاميذ.

(٢) العمل على زيادة دافعية التلاميذ عن طريق التعزيز الإيجابي اللفظي والمادي إن أمكن أثناء القراءة الجهرية أو المشاركة في حل الأنشطة القرائية المقدمة لهم.

(٣) إعطاء أنشطة تدريسية متنوعة تشمل مفردات من بيئة التلاميذ ترتبط بحاجاتهم واهتماماتهم.

(٤) إتاحة الفرصة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ أثناء القراءة وذلك ببث الثقة في نفوس التلاميذ وتشجيعهم على المضي قدمًا في القراءة الجهرية سواء من السبورة أو أوراق البرنامج لزيادة تقدمهم بأنفسهم وزيادة دافعيتهم إلى التعلم بشكل جماعي وتعاونه في حل الأنشطة القرائية المقدمة لهم.

(٥) استخدام الصور فى تزويدهم بأنشطة تزيد الوعي الصوتي بأصوات الحروف والكلمات بأصواتها لديهم.

(٦) استخدام وسائل تعليمية تتناسب مع قدرات التلاميذ في هذه المرحلة بحيث تتنوع بين وسائل سمعية وبصرية تعين التلاميذ على تحسين مهارتي التعرف والسرعة في القراءة.

(٧) الاهتمام بالتمييز البصري عند التلاميذ من جانب المعلم في القراءة.

(٨) الاهتمام بالخط المطبوع الكبير حتى تكون عملية القراءة مثمرة بالنسبة للتلاميذ.

(٩) الاهتمام بتدريب التلاميذ على التفريق بين الحروف المتشابهة ضمن أنشطة وتدريبات البرنامج المعد للدراسة الحالية.

(١٠) تنمية التعرف البصري والسمعي والنطقي لدى التلاميذ في مستوى الحروف والكلمات.

(١١) مراعاة زيادة حجم الخط المكتوب في كتاب التلاميذ المعد للدراسة الحالية مع تنويع الألوان بإبراز المهارة التي يتناولها كل درس بلون مختلف.

(١٢) التدرج في تقديم مهارات القراءة للتلاميذ من البسيط إلى المعقد، مع تغليب البساطة في المواد المقدمة للتلاميذ عند تعليمه القراءة.

(١٣) اختيار أساليب تقويم تتناسب مع مستوى وإمكانيات التلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة.

(١٤) مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وذلك بتنوع التدريبات في كتاب التلميذ لتتناسب مع جميع المستويات.

(١٥) تنويع طرق التدريس لتتناسب مع وجود الفروق الفردية بين التلاميذ.

(١٦) تنوع الوسائل التعليمية لإتاحة الفرصة للتلاميذ لاكتساب مهارات القراءة.

٢- تحديد الهدف الرئيس للبرنامج:

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية مهارات التعرف و السرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي باستخدام مدخل الوعي الصوتي.

٣- تحديد الأهداف الفرعية للبرنامج:

لتحقيق الهدف العام لبرنامج الدراسة الحالية السابق يمكن اشتقاق أهداف فرعية تستند على ما تم تحديده من مهارات للتعرف في القراءة؛ بحيث يكون التلميذ بنهاية البرنامج قادرًا على أن:

أ- يتعرف اسم الحرف.

ب- يميز شكل الحرف.

ج- يتعرف الحركات القصيرة (فتحة - كسرة - ضمة).

د- يتعرف الحركات الطويلة (ألف المد - واو المد - ياء المد).

هـ- يميز صوت الحرف مضبوطًا بالحركات الطويلة والقصيرة.

و- يتعرف الشدة.

ز- يتعرف التنوين.

ح- يتعرف حرفًا تكرر في مجموعة من الكلمات.

ط- يتعرف الحرف الساكن في الكلمة.
ى- يفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.
ك- يكون كلمات من حروف.
ل- يصل بين الكلمة ومثيلاتها.
م- يصل بين الكلمة والصورة الدالة عليها.
ن- يحلل الكلمة إلى حروفها.
س- يختار الكلمة الدالة على المعنى المناسب.
ع- يميز بين الكلمات القريبة في الشكل.
ف- يتعرف الجمل بالصور الدالة عليها.
ص- يصل بين الجمل ومثيلاتها.
ق- يتعرف الفروق الدقيقة بين الجمل.
ر- يصل بين الجملة والصورة الدالة عليها من بين مجموعة صور.

٤- تحديد محتوى البرنامج، وموضوعاته:

أ- من حيث اختيار المفردات:

(١) أن يشتمل البرنامج على (٢٠٠: ٢٥٠) كلمة جديدة، بمعدل تكرار من(١٠-١٤) مرة لكل كلمة[*]، وذلك لأهمية تكرار الكلمات التي إذا ما تكررت بدرجة كافية تسمح للتلاميذ بتعرفها بسهولة ويسر إذا ما تكررت فى دروس البرنامج، مما يجعل القراءة بالنسبة للتلاميذ عملية مريحة وأكثر سرعة، كما يمكن الأطفال من فهم الجمل كوحدات فكرية، فالطفل الذي يعرف معظم الكلمات الشائعة في القراءة يمكن أن يستخلص المعاني بسهولة أكثر من الكلمات غير الشائعة.

(٢) أن ينتهي البرنامج بقائمة للمفردات الموجودة به وبمرات تكرارها، مرتبة طبقًا للترتيب الأبجدي للحروف الأبجدية كما وردت فى دروس البرنامج.

---

[*] تم تحديد معدل تكرار مفردات البرنامج من خلال مقابلة مع الأستاذ الدكتور/ **فتحي علي يونس** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة عين شمس، والمشرف على الرسالة.

(٣) أن تكون نسبة الكلمات الحسية في برنامج تعليم القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي أعلى من نسبة الكلمات المجردة، أي بنسبة ٨٠% كلمات حسية، و٢٠% كلمات مجردة.

(٤) أن تكون المفردات متدرجةً في الصعوبة، وتنتقل من المحسوس إلى المجرد - طبقًا للنسب السابقة- لتساعد على إثارة انتباه التلاميذ وتقلل التوتر لدي التلاميذ، بحيث لا يصدموا بمفردات جديدة في كل درس، بل يتم بناء المفردات في كل درس بالاعتماد على المفردات المقدمة في الدروس السابقة لتنمية قدرة التلاميذ على تعرفها بسهولة ويسر؛ كما أن تقديم مفردات بسيطة التركيب للتلاميذ وتدرجها من السهل إلى الصعب يؤدي إلى أن يقرأ الطفل بطلاقة مستخدمًا إشارات السياق أو التحليل الصوتي.

(٥) أن يعتمد في اختيار المفردات على الكلمات القصيرة، ولا يلجأ إلى الكلمات الأجنبية إلا إذا عز البحث عن كلمة عربية، مع التدرج في انتقاء الألفاظ الفصيحة التي تشيع في حديث الأطفال بهذا السن، وذلك بالرجوع لقوائم المفردات التي أعدت كدراسات سابقة كدراسة (فتحي يونس) وإضافة ما يتناسب منها لمستوى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

ب- من حيث صياغة الجملة في البرنامج:

(١) أن تتدرج الجمل من حيث عدد الكلمات، بحيث يسود في الصف الأول الابتدائي الجمل البسيطة المكونة من فعل وفاعل و مبتدأ وخبر، وبعض المتعلقات التي لا تتجاوز كلمتين، ثم تزداد عدد كلمات الجمل كلما تقدم التلاميذ في دراسة البرنامج، لتبدأ الجمل المركبة في دروس البرنامج الأخيرة، والتي تتكون من جملتين تربط بينها أدوات ربط مثل واو العطف، وفاء العطف، دون الاعتماد على الجمل المعقدة في هذا الصف.

(٢) أن تقدم الجمل بالترتيب الطبيعي لها دون تقديم أو تأخير حتى لا تسبب صعوبة في الفهم.

ج- من حيث الموضوعات (المحتوى):

(١) أن يتناسب المحتوى المقدم في البرنامج مع المرحلة العمرية ومطالب النمو والميول في هذا السن، ومن أهم ما أشارت إليه البحوث السابقة من مجالات يميل إليها الأطفال في هذا السن ما يلي: المرح، والفكاهة، والألغاز، والغرائب، والآداب العامة، وأطفال في بلاد أخرى، وفي عالم البحار، والطرائف العلمية، عالم النبات، وعالم الحيوان...الخ.

(٢) وينبغي أن يراعي أيضًا أن يقدم في المحتوى بعض المعارف والحقائق والمعلومات المرتبطة بالعالم من حول الطفل، إذ يميل الطفل بطبيعته إلى تعرف ما حوله. (فتحي يونس:٢٠١٠، ص٢٥).

(٣) يعتمد في تقديم المحتوى أكثر على الجمل الفعلية باعتبارها الأصل في التركيب اللغوي، وفيها إثارة أكثر لانتباه التلاميذ.

د- من حيث الأسلوب المستخدم في عرض المحتوى:

(١) أن يتم التقليل من أسلوب السرد عند عرض المحتوى لتلاميذ الصف الأول الابتدائي؛ لأن هذا الأسلوب لا يجذب انتباه التلاميذ، ولا يحرك خيالهم، ولا ينمي دافعيتهم للتعلم.

(٢) أن يستخدم أساليب القصة والحكاية والحوار، تلك الأساليب التي تعتمد على التفاعل بين شخصيات الحكاية، وكذلك تمشيًّا مع طبيعة طفل الصف الأول الابتدائي وطبيعة المرحلة التي يمر بها الطفل الذي يميل إلى الدراما والأسلوب المنغم المسجوع.

٥- تنظيم محتوى البرنامج:

يقصد بتنظيم المحتوى بناء المادة الدراسية وتركيبها، وتنبع أهمية تنظيم المحتوى المتبع في البرنامج في أنه من أكثر العوامل تأثيرًا في تحديد مسار تعليم التلاميذ للقراءة وقد يفقد البرنامج فاعليته؛ لأن تنظيم محتواه يزيد من صعوبة عملية التعليم على التلاميذ، أو لأن خبرات التعلم مقدمة بطريقة تقلل من كفايته وإنتاجيته، فإن كان المحتوى غير منظم وكان خبرات التعلم غير منسقة فإن هذا يقلل من أثرها وفاعليتها في تحقيق أهداف البرنامج. (يحيى هندام، وجابر عبد الحميد:١٩٩٦، ص١٣٤).

وبناء على تلك الأهمية لتنظيم المحتوى، فقد تم تنظيم محتوى برنامج الدراسة الحالية طبقًا للأسس الآتية:

أ- اشتمال كتاب التلميذ على مقدمة تظهر أهمية القراءة بإيجاز، ثم توضيح الهدف من البرنامج، وتحديد المهارات المراد تنميتها، ثم بعض التوجيهات والإرشاد التي تفيد التلميذ في أثناء دراسته لموضوعات البرنامج.

ب- تقسيم البرنامج إلى ثلاث وحدات، لكل وحدة عنوان يميزها ويدل على محتواها من حيث:

(١) مجموعة الحروف التي ستدرس بها.

(٢) أهداف الوحدة مستقاة من قائمة مهارات التعرف في القراءة التي تم تحديدها سابقًا.

(٣) وجود عنوان لكل درس من دروس الوحدة، على أن تعرف المعلمة أهداف كل درس منها من دليل المعلم المعد في الدراسة الحالية منعًا للتكرار، ومنعًا لتشتيت انتباه التلاميذ إذا ما تم إثبات أهداف كل درس؛ مما يشغل حيزًا من صفحات البرنامج دون فائدة تعود على التلميذ منها.

(٤) توزيع الأنشطة القرائية لكل درس بتسلسل عددي وتوحيد الإرشادات وتعليمات كل نشاط، ليسهل على التلاميذ تعرفها بتكرارها في البرنامج ككل، وتنفيذ المطلوب منها، بمساعدة معلمة الفصل؛ وطبقًا لدليل المعلم المعد في الدراسة الحالية.

وفيما يلي وصف محتوى وحدات البرنامج:

الوحدة الأولى: مجموعة الحروف من الألف إلى الراء:

أهداف الوحدة: <u>تهدف هذه الوحدة إلى تنمية قدرة التلميذ على أن:</u>

١- يتعرف اسم الحرف. ٢ - يميز شكل الحرف.

٣- يتعرف الحركات القصيرة (فتحة - كسرة - ضمة).

٤- يتعرف الحركات الطويلة (ألف المد - واو المد - ياء المد).

٥- يميز صوت الحرف مضبوطًا بالحركات الطويلة والقصيرة.

٦- يتعرف صوتًا تكرر في مجموعة من الكلمات.

٧- يتعرف الحرف الساكن في الكلمة. ٨- يتعرف الشدة.

٩- يتعرف التنوين. ١٠- يفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.

١١- يكون كلمات من حروف. ١٢- يصل بين الكلمة ومثيلاتها.

١٣- يصل بين الكلمة والصورة الدالة عليها. ١٤ - يحلل الكلمة إلى أصواتها.

١٥- يميز بين الكلمات القريبة في الشكل.

دروس الوحدة: تشمل الوحدة عدة دروس هي:

الدرس الأول: حرف الألف. **الدرس الثاني**: حرب الباء.

الدرس الثالث: حرف التاء. **الدرس الرابع**: حرف الثاء.

الدرس الخامس: حرف الجيم. **الدرس السادس**: حرف الحاء.

الدرس السابع: حرف الخاء. **الدرس الثامن**: حرف الدال.

الدرس التاسع: حرف الذال. **الدرس العاشر**: حرف الراء.

الوحدة الثانية : مجموعة الحروف من الزاي إلى الفاء:

أهداف الوحدة: تهدف هذه الوحدة إلى تنمية قدرة التلميذ على أن:

١- يتعرف اسم الحرف. ٢- يميز شكل الحرف.

٣- يتعرف صوت الحرف بالحركات القصيرة (فتحة - كسرة - ضمة).

٤- يتعرف صوت الحرف بالحركات الطويلة (ألف المد - واو المد - ياء المد).

٥- يميز صوت الحرف مضبوطًا بالحركات الطويلة والقصيرة.

٦- يتعرف الحرف الساكن في الكلمة. ٧ - يحلل الكلمة إلى أصواتها.

٨- يتعرف صوتًا تكرر في مجموعة من الكلمات. ٩- يكون كلمات من حروف.

١٠- يصل بين الكلمة ومثيلاتها. ١١- يتعرف الجمل بالصور الدالة عليها.

١٢- يصل بين الجمل ومثيلاتها. ١٣- يصل بين الكلمة والصورة الدالة عليها.

١٤- يتعرف الفروق الدقيقة بين الجمل.

١٥- يصل بين الجمل والصرة الدالة عليها من بين مجموعة صور.

دروس الوحدة: تشمل الوحدة عدة دروس هي:

الدرس الأول: حرف الزاي. **الدرس الثاني**: حرف السين.

الدرس الثالث: حرف الشين. **الدرس الرابع**: حرف الصاد.

الدرس الخامس: حرف الضاد. **الدرس السادس**: حرف الطاء.

الدرس السابع: حرف الظاء. **الدرس الثامن**: حرف العين.

الدرس التاسع: حرف الغين. **الدرس العاشر**: حرف الفاء.

الوحدة الثالثة: مجموعة الحروف من القاف إلى الياء:

أهداف الوحدة: تهدف هذه الوحدة إلى تنمية قدرة التلميذ على أن:

١- يتعرف اسم الحرف. ٢- يميز شكل الحرف.

٣- يتعرف الحركات القصيرة (فتحة - كسرة - ضمة).

٤- يتعرف الحركات الطويلة (ألف المد - واو المد - ياء المد).

٥- يميز صوت الحرف مضبوطًا بالحركات الطويلة والقصيرة.

٦- يتعرف صوتًا تكرر في مجموعة من الكلمات.

٧- يتعرف الحرف الساكن في الكلمة.

٨- يتعرف الشدة. ٩- يتعرف التنوين.

١٠- يفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة. ١١- يختار الكلمة الدالة على المعنى المناسب.

١٢- يتعرف الجمل بالصور الدالة عليها. ١٣- يصل بين الجمل ومثيلاتها.

١٤- يتعرف الفروق الدقيقة بين الجمل.

١٥- يصل بين الجملة والصورة الدالة عليها من بين مجموعة صور.

دروس الوحدة: تشمل الوحدة عدة دروس هي:

الدرس الأول: حرف القاف. **الدرس الثاني**: حرف الكاف.

الدرس الثالث: حرف اللام. **الدرس الرابع**: حرف الميم.

الدرس الخامس: حرف النون. **الدرس السادس**: حرف الهاء.

الدرس السابع: حرف الواو. **الدرس الثامن**: حرف الياء.

٦- تحديد الطرق والأساليب المستخدمة في تدريس البرنامج:

أ- التنوع في أساليب التدريس داخل الفصل حتى لا يمل التلاميذ، وذلك باستخدام المدخل التحليلي والمدخل التركيبي للوعي الصوتي طبقًا لإجراءات مدخل الوعي الصوتي التي تم تحديدها في الدراسة الحالية، مع استخدام المعلم للمرونة في تنويع مداخل وطرق التدريس لتحقيق أهداف البرنامج.

ب- التنوع في أساليب التدريس في أثناء الحصة، فينتقل المعلم بالتلاميذ من الحوار و المناقشة إلى التدريب ثم إلى الإرشاد و التوجيه، ثم النمذجة أو الممارسة الموجهة، ثم الممارسة المستقلة، والتقويم مع كل نشاط من أنشطة الوعي الصوتي.

٧- تحديد الأنشطة المساعدة في تنفيذ البرنامج:

من الأنشطة التي يمكن أن تساعد المعلم في تنفيذ البرنامج؛ أن يعد المعلم:

أ- يعد المعلم مباريات بين التلاميذ لممارسة لعبة الأصوات التي تمثل وسيلة التلاميذ للتفكير فيما تعلموه من أصوات الحروف، بالإضافة إلى اختبار مهارات الاستماع لديهم، ويتم ذلك بسؤال المعلم للتلاميذ: مَن منكم يعرف كلمة تبدأ بصوت (كـَ)؟ مع ضرورة إعطاء مثال لكلمة تبدأ بهذا الصوت للتلاميذ، ثم يتلقى المعلم إجابات التلاميذ شفويًّا وأي التلاميذ يعدد أكبر قدر من الكلمات التي تبدأ بصوت(كـَ)؛ يفوز بجائزة رمزية مع تعزيز إيجابي شفهي من المعلم أمام تلاميذ الفصل للفائز، (مع ضرورة أن ينتهج نفس أسلوب التعزيز في المجموعتين التجريبية والضابطة)، أو يتم تقسيم السبورة إلى ثلاثة أقسام مع اختيار (٦) من تلاميذ الفصل بحيث يمثل كل اثنين منهم فريق يقف أمام أحد الأقسام الثلاثة السابقة، ويطلب من الفرق الثلاثة أن يكتب كل منهم أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بالصوت (كـَ)، والفريق الفائز يُكافَأ بنفس الطريقة السابقة.

ب- يعد المعلم ويستخدم بطاقات تعليمية، تلك التي تمثل طريقة متميزة للتدريب على النطق والقراءة ومعرفة ما قد تعلمه التلاميذ، وتعزيز هذا التعلم.

٣- يستخدم المعلم الوسائط التكنولوجية إذا كانت متوافرة؛ مثل: الكمبيوتر وما يمكن تشغيله عليه من CD، أو ألعاب كمبيوتر ناطقة باللغة العربية (مدبلجة).

ج- يعد المعلم تدريبات إضافية للتدريب على مهارات الوعي الصوتي؛ مثل: استبدال الحرف الأول من الكلمة لإنتاج كلمات جديدة، أو استبدال الحرف الأخير لبناء وإنتاج كلمات جديدة، وغيرها من مهارات الوعي الفونولوجي، وذلك من منطلق المبدأ القائل بأن الممارسة والتدريب هما السبيل الوحيد لإجادة أي مهارة ومنها مهارة القراءة، فكلما مارس التلاميذ القراءة بالوعي بالأصوات والحروف كلما خلق كل منهم قاعدة صلبة للمضي قدمًا في الخطوة التالية وتعلم القراءة بطلاقة.

٨- تحديد الوسائل التعليمية المساعدة على تنفيذ دروس البرنامج:

حددت الدراسة عددًا من الوسائل التعليمية التي يمكن أن تساعد المعلم في تنمية مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، ومن هذه الوسائل ما يلي:

أ- كتاب التلميذ الخاص ببرنامج الدراسة الحالية.

ب- السبورة لتدوين عناصر الدرس.

ج- البطاقات.

د- جهاز العارض فوق الرأس.

هـ- جهاز تسجيل.

و- أداة لتحديد الوقت.

ز- طين الصلصال.

ح- أوراق عمل وكراسات التلاميذ.

٩- أساليب التقويم وأدواته:

تتنوع أدوات التقويم المستخدمة في برنامج الدراسة الحالية كما يلي:

أ- أنشطة تقويمية شفوية كتهيئة للدرس؛ اعتمادًا على ما تم في الدرس السابق؛ لإثارة اهتمام التلاميذ، واستدعاء خبراتهم السابقة بالحرف السابق، وكذلك لتسجيل توقعاتهم لمحتوى الدرس الجديد. يتم تكرارها عند تدريس كل درس، وكتقويم تكويني مستمر وقت تدريس البرنامج في كل درس، بحيث يتم:

(١) اختيار إحدى الكلمات الواردة في النص القرائي تحتوي على أكثر من ظاهرة قرائية ومناقشة التلاميذ فيها.

(٢) إعطاء التلاميذ مقطع مكون من صامت وحركة طويلة مع مثال، ومطالبة التلاميذ بإكمال المقطع لتكوين أكبر قدر من الكلمات، مع وجود تعزيز إيجابي للمجيدين الذين يجمعون أكبر قدر من الكلمات بكتابة أسمائهم بإحدى جوانب السبورة التي تخصص لذلك (على أن يتم التنبيه على معلمة المجموعة الضابطة باتباع أسلوب التعزيز الإيجابى للتلاميذ).

ب- أسئلة شفوية أثناء الدرس تعتمد على الممارسة المستقلة للتلاميذ وتصويب الأخطاء القرائية.

ج- أسئلة شفوية بعد الانتهاء من الدرس من خلال استخدام المعلم للنص الموجود في بداية كل درس ويناقش العلم التلاميذ في الظواهر القرائية مثل:اللام الشمسية والقمرية، والتاء المربوطة والمفتوحة، والشدة، والتنوين بواقع كلمة من كل نوع منها.

د- الإجابة عن أنشطة الوعي بالصوت المفرد المدرجة بالبرنامج كأنشطة تقويمية تعليمية شفوية وكتابية، مع مراعاة قدرات التلاميذ المتنوعة.

هـ- اختبار مهارات التعرف في القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الذي تم بنائه في الدراسة الحالية.

و- اختبار القراءة الجهرية لاكتشاف الأخطاء القرائية باستخدام بطاقة ملاحظة معدة لهذا الغرض، وقياس زمن السرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

١٠- التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

تم تدريس الدرسين الأول والثاني من الوحدة الأولى من البرنامج لعينة تتكون من أربعين تلميذًا بمدرسة الفجر الجديد الابتدائية بإدارة الزاوية التعليمية بمحافظة القاهرة، حيث تم اختيار هذا الفصل بطريقة عشوائية من قبل مدير المدرسة، فرشح للباحث أحد فصول الصف الأول الابتدائي، وذلك للتأكد من ملائمة البرنامج وقابليته للتطبيق على تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وقام الباحث بتدريس الدرسين الأول والثاني من البرنامج بنفسه فى الفترة من ٢٠١٢/١٠/١، وحتى٢٠١٢/١٠/٥م،حيث

أظهرت نتائج التجربة الاستطلاعية ضرورة إدخال عدة تعديلات على البرنامج تتمثل فيما يلي:

أ- استبدال بعض المفردات التي وجد التلاميذ صعوبة في قراءتها.

ب- استبدال بعض المفردات المجردة، أو تلك المفردات التي تبتعد عن بيئة التلاميذ.

ج- استبدال بعض الصور التي تعبر عن الكلمات أو الجمل الواردة في البرنامج لعدم وضوحها.

د- تعديل الصياغة اللغوية لبعض الأنشطة المقدمة للتلاميذ.

وقد أجري الباحث هذه التعديلات، وقد أظهرت نتائج التجربة الاستطلاعية للبرنامج ملائمة الخطة الزمنية التي حددتها الدراسة لتنفيذ البرنامج، وبذلك أصبح البرنامج صالحًا للتطبيق على تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

ثالثًا: إعداد دليل المعلم لتنفيذ برنامج تنمية بعض مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؛ ويشتمل الدليل على ما يلي:

لمساعدة المعلم في تنفيذ برنامج تنمية بعض مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، قام الباحث ببناء دليل المعلم لتنفيذ هذا البرنامج؛ وتم بناؤه في ضوء الدراسات السابقة التي تم دراستها.

١- أهداف دليل المعلم:

يهدف دليل المعلم الذي تقدمه الدراسة الحالية إلى:

أ- مساعدة المعلمة على تعرف الأساس النظري الذي تم بناء برنامج الدراسة الحالية عليه.

ب- مساعدة المعلمة على تعرف مكونات البرنامج الحالي والخطة الزمنية لتدريس الوحدات والدروس المكونة له.

ج- مساعدة المعلمة في تنمية مهارات التعرف والسرعة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، بأسلوب علمي منظم.

د- مساعدة المعلمة على تعرف أهداف وحدات ودروس البرنامج المعد في الدراسة الحالية.

هـ- تقديم إرشادات لمعلمة الصف الأول الابتدائي في تدريس وحدات برنامج الدراسة الحالية باستخدام إجراءات تعليم القراءة بمدخل الوعي الصوتي.

و- توجيه المعلمة إلى الاستفادة من الأنشطة والوسائل التعليمية المقدمة كمعين لها في تدريس البرنامج.

ز- تبصير المعلمة بأساليب التقويم المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

٢- مصادر بناء الدليل:

استند الباحث على مجموعة من المصادر لبناء دليل المعلم، ومن هذه المصادر ما يلي:

أ- الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات الدراسة.

ب- الأدبيات التربوية المرتبطة بمدخل الوعي الصوتي، وبأدوار المعلمين في تعليم القراءة باستخدام مدخل الوعي الصوتي.

٣- أسس بناء دليل المعلم:

روعي عند إعداد دليل المعلم الأسس الآتية:

أ- تحديد أهداف كل وحدة من وحدات البرنامج، وكل درس بصورة إجرائية قابلة للقياس ومشتقة من مهارات تعليم القراءة للصف الأول الابتدائي التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية.

ب- تحديد إجراءات التدريس باستخدام مدخل الوعي الصوتي.

ج- تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة.

د- تحديد أساليب التقويم المناسبة لقياس التقدم التلاميذ في تعلم القراءة من خلال برنامج الدراسة الحالية.

٤- وصف محتوى الدليل:

يتكون الدليل من قسمين: **أولهما: نظري، ويشمل:**

أ- مقدمة عن أهمية تعليم القراءة وتعلمها في المرحلة الابتدائية، وأهمية إتقان مهارات القراءة ومنها التعرف و السرعة فى القراءة، بالإضافة إلى عرض لأهمية مدخل الوعي الصوتي في تعليم القراءة للمبتدئين.

ب- الأهداف العامة للبرنامج.

ج-الأهداف الخاصة (الإجرائية) للبرنامج.

د- وصف محتوى البرنامج، وعرض للخطة الزمنية المقترحة للتدريس.

هـ- الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ البرنامج.

و- الأنشطة التعليمية اللازمة لتنفيذ البرنامج.

ز- وسائل التقويم اللازمة لتنفيذ البرنامج.

ح- إجراءات التدريس باستخدام مدخل الوعي الصوتي.

ط- دور المعلم في التدريس بمدخل الوعي الصوتي.

ى- بعض التوجيهات المهمة لتدريس البرنامج.

ويتضمن القسم الثاني: الجزء التطبيقي من الدليل، وفيه تم عرض لأهداف كل وحدة دراسية، ومحتواها، ثم عرض للجانب التطبيقي لتدريس دروس البرنامج؛ من حيث:

أ- الزمن المخصص لتدريس كل درس. ب- أهداف كل درس.

ج- تهيئة للدرس.

د- عرض الدرس من خلال اجراءات التدريس باستخدام مدخل الوعي الصوتي.

رابعًا: إعداد اختبار مهارات التعرف في القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، لتقويم أداء التلاميذ في مهارات التعرف في القراءة المتضمنة في البرنامج، ويتطلب ذلك إعداد الاختبار وفقًا للخطوات الآتية:

١- الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات التعرف في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، تلك التي تم التوصل إليها من خلال الاستبانة المعدة لذلك.

٢- مصادر إعداد الاختبار:

استند الباحث في بناء اختبار مهارات التعرف في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي إلى:

أ- دراسة الأدبيات التربوية المتخصصة في مجال القياس التقويم التربوي - والأدبيات التربوية في مجال قياس وتقويم مهارات القراءة.

ب- دراسة الاختبارات التي تم إعدادها في الدراسات السابقة، وتناولت قياس مهارة القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي خاصة.

ج- دراسة قائمة مهارات القراءة التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

د- دراسة طبيعة نمو تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وخصائصهم، وسماتهم، ومتطلباتهم القرائية.

هـ- دراسة المفردات المقررة على تلاميذ الصف الأول الابتدائي التي يتم بناء الاختبار في ضوئها.

٣- أسس بناء الاختبار:

تناولت الدراسة الحالية قبل بناء الاختبار عددًا من الدراسات السابقة التي قدمت اختبارات لقياس التعرف في القراءة، وذلك لتحديد أسس بناء اختبار مهارات التعرف في القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائية، وما يجب مراعاته عن وضع مفرداته؛ ومن ثم تم التوصل إلى الأسس التالية لبناء الاختبار:

أ- أن تتدرج أسئلة الاختبار في السهولة والصعوبة، وذلك وفق طبيعة المهارات التي يستهدف السؤال الحكم على مدى تحقيق التلاميذ لها.

ب- أن تتنوع أسئلة الاختبار بحيث يتضمن الاختبار أسئلة تتناول جوانب التعرف الثلاثة التي تم تحديدهم من خلال الإطار النظري وهم:التعرف النطقي، والتعرف البصري، والتعرف السمعي، بحيث يتم إعداد سؤال لقياس كل جانب من جوانب التعرف لكل مهارة من مهارات التعرف التي تم تحديدها من خلال قائمة مهارات التعرف في القراءة.

ج- أن يعتمد تحديد عدد المفردات المخصصة لتقويم مدى تحقيق التلاميذ لمهارة التعرف الأساسية على كل من طبيعة هذه المهارة الأساسية، وطبيعة الجوانب الفرعية

التي يجب أن يمتلكها التلاميذ، وكذلك الأداء المطلوب من التلميذ للتأكد من تحقيق هذه المهارة.

د- وضوح صياغة مفردات الاختبار، وتجنب الغموض بحيث تناسب مستوى نضج تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

هـ- الاعتماد على المفردات الأكثر تكرارًا في برنامج الدراسة الحالية؛ عند بناء الاختبار.

و- الاعتماد على المفردات المحسوسة وتقليل المفردات المجردة.

٤- الاختبار في صورته الأولية:

تكون الاختبار في صورته الأولية من ثلاثة أقسام:

القسم الأول: **يختص بقياس مهارات تعرف الحرف**: التي بلغت (١٠) مهارات، بحيث يتم قياس كل مهارة منها طبقًا لجوانب التعرف الثلاثة: السمعي والبصري والنطقي؛ على أن يتم صياغة سؤال لقياس كل جانب، أي أن مستوى تعرف الحرف يتم قياسه بثلاثين سؤالًا بواقع ثلاثة أسئلة لكل مهارة، طبقًا لجوانب التعرف.

القسم الثاني: **يختص بقياس مهارات تعرف الكلمة**: التي بلغت (٦) مهارات، بحيث يتم قياس كل مهارة منها طبقًا لجوانب التعرف الثلاثة: السمعي والبصري والنطقي؛ على أن يتم صياغة سؤال لقياس كل جانب، أي أن مستوى تعرف الكلمة يتم قياسه بثمانية عشر (١٨) سؤالًا بواقع ثلاثة أسئلة لكل مهارة، طبقًا لجوانب التعرف.

القسم الثالث : **يختص بقياس مهارات تعرف الجملة**: التي بلغت (٤) مهارات، بحيث يتم قياس كل مهارة منها طبقًا لجوانب التعرف الثلاثة؛ على أن يتم صياغة سؤال لقياس كل جانب، أي أن مستوى تعرف الكلمة يتم قياسه بثمانية عشر (١٢) سؤالًا بواقع ثلاثة أسئلة لكل مهارة، طبقًا لجوانب التعرف، وبالتالي يكون مجموع درجات الاختبار ككل (٦٠) درجة.

جدول (٦) يوضح مواصفات اختبار مهارات التعرف في القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي :

م	مستويات ومهارات التعرف في القراءة	أشكال التعرف	السؤال المعبر عن كل مهارة	عدد مفردات كل مهارة	الوزن النسبي لكل مهارة
	مهارات تعرف الحرف:				
١	ينطق اسم الحرف.	سمعي	س ١	٣	٥%
		بصري	س٢		
		نطقي	س٣		
٢	يميز شكل الحرف.	سمعي	س٤	٣	٥%
		بصري	س٥		
		نطقي	س٦		
٣	يتعرف الحركات القصيرة (فتحة - كسرة - ضمة)	سمعي	س٧	٣	٥%
		بصري	س٨		
		نطقي	س٩		
٤	يتعرف الحركات الطويلة (ألف المد - واو المد- ياء المد)	سمعي	س١٠	٣	٥%
		بصري	س١١		
		نطقي	س١٢		
٥	يتعرف الشدة.	سمعي	س١٣	٣	٥%
		بصري	س١٤		
		نطقي	س١٥		
٦	يتعرف التنوين.	سمي	س١٦	٣	٥%
		بصري	س١٧		
		نطقي	س١٨		

٧	يتعرف حرفًا تكرر في مجموعة من الكلمات.	سمعي	س١٩	٣	%٥
		بصري	س٢٠		
		نطقي	س٢١		
٨	يتعرف الحرف الساكن في الكلمة.	سمعي	س٢٢	٣	%٥
		بصري	س٢٣		
		نطقي	س٢٤		
٩	يتعرف حروف الكلمة بتحليلها.	سمعي	س٢٥	٣	%٥
		بصري	س٢٦		
		نطقي	س٢٧		
١٠	يفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة	سمعي	س٢٨	٣	%٥
		بصري	س٢٩		
		نطقي	س٣٠		
١	يكون كلمات من حروف.	سمعي	س٣١	٣	%٥
		بصري	س٣٢		
		نطقي	س٣٣		
١	يصل بين الكلمة ومثيلاتها.	سمعي	س٣٤	٣	%٥

		بصري	س٣٥		
		نطقي	س٣٦		
١٢	يصل بين الكلمة والصورة الدالة عليها.	سمعي	س٣٧	٣	٥%
		بصري	س٣٨		
		نطقي	س٣٩		
١٣	يحلل الكلمة إلى حروفها.	سمعي	س٤٠	٣	٥%
		بصري	س٤١		
		نطقي	س٤٢		
١٤	يختار الكلمة الدالة على المعنى المناسب.	سمعي	س٤٣	٣	٥%
		بصري	س٤٤		
		نطقي	س٤٥		
١٥	يميز بين الكلمات القريبة في الشكل.	سمعي	س٤٦	٣	٥%
		بصري	س٤٧		
		نطقي	س٤٨		
	مهارات تعرف الجملة:			٣	٥%
١٦	يتعرف الجمل بالصور الدالة	سمع	س٤٩		

	عليها.	ي			
		بصري	س٥٠		
		نطقي	س٥١	٣	%٥
١٠	يصل بين الجمل ومثيلاتها.	سمعي	س٥٢		
		بصري	س٥٣		
		نطقي	س٥٤		
١١	يتعرف الفروق الدقيقة بين الجمل.	سمعي	س٥٥	٣	%٥
		بصري	س٥٦		
		نطقي	س٥٧		
١٢	يصل بين الجملة والصورة الدالة عليها من بين مجموعة صور.	سمعي	س٥٨	٣	%٥
		بصري	س٥٩		
		نطقي	س٦٠		
	المجموع			٦٠مفردة	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن كل مهارة من مهارات القراءة تم قياسها من خلال ثلاثة أسئلة، لقياس جوانب التعرف في القراءة بنسبة ٥% من أسئلة الاختبار لكل مهارة منها.

٥- صياغة تعليمات الاختبار:

تهدف تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة؛ ومن ثم تصاغ هذه التعليمات صياغة لفظية موجزة و سهلة وواضحة تتناسب مع طبيعة تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وقد وجه الباحث التعليمات التالية عند الإجابة عن أسئلة الاختبار وتتضمن ما يلي:

أ- الاختبار يطبق بطريقة فردية، بحيث لا يتم إجابة جميع التلاميذ على الاختبار في وقت واحد، بل يجيب كل تلميذ في وقت مخصص له وحده.

ب- الاستماع إلى قراءة المعلم / الباحث جيدًا عند الإجابة عن أسئلة الجانب السمعي للتعرف في القراءة.

ج- قراءة أسئلة التعرف البصري قراءة جيدة والإجابة عما هو مطلوب.

د- قراءة أسئلة التعرف النطقي بالنطق الصحيح للكلمات والجمل مراعيًا صحة النطق ومخارج الحروف.

هـ- اقرأ جميع البدائل قبل الإجابة ثم اختر الإجابة الصحيحة.

ز- اطلب إعادة السؤال من المعلم/ الباحث في حالة عدم متابعتك لأسئلة التعرف السمعي.

ح- الدرجة النهائية للاختبار (٦٠) درجة.

ى- لا يوجد تحديد لزمن الاختبار فلا تترك سؤال دون إجابة.

٦- تصحيح الاختبار ونظام تقدير الدرجات:

تكون الاختبار من (٦٠) سؤالًا لقياس مهارات التعرف في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بجوانبه السمعي والبصرى والنطقي، وتم صياغة الأسئلة من نوع الاختيار من متعدد (أربعة بدائل) واحد البدائل هو الإجابة الصحيحة، مع وجود أسئلة تحتاج إلى النطق فقط دون بدائل وخاصة في أسئلة قياس الجانب النطقي، وقد تم إعداد نموذج إجابة لتصحيح أسئلة الاختبار[*]؛ لرصد درجات التلاميذ في المهارات التي يقيسها الاختبار، وقد تم التصحيح باستخدام هذا المفتاح، بحيث وضعت درجة لكل سؤال منها، فتصبح الدرجة الكلية لأسئلة الاختبار ستون درجة.

---

[*] انظر الملحق رقم (٤) يوضح مفتاح تصحيح الاختبار وطريقة توزيع الدرجات ص٣٧٩.

٧- صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه. (فؤاد البهي: ٢٠٠٦، ص ٤٠٠)، ويطلق على الاختبار أنه صادق المحتوى إذا كان محتوى هذا الاختبار ممثلًا للجوانب التي وضع لقياسها (علي ماهر خطاب: ٢٠٠١، ص١٦١)، وللتأكد من صدق الاختبار بعد الانتهاء من إعداده في صورته الأولية، وصياغة تعليماته، تم عرضه على مجموعة من متخصصي اللغة العربية ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية (*) وذلك في ٢٠١٢/١٢/٢٠؛ بهدف معرفة آرائهم فيما يلي:

أ- صياغة أسئلة الاختبار.

ب- البدائل المطروحة لكل سؤال.

ج- مناسبة أسئلة الاختبار لمهارات وجوانب التعرف في القراءة.

د- مناسبة أسئلة الاختبار لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

هـ- إضافة ما يرونه من أسئلة.

ز - حذف ما يرون حذفه.

وقد كان نتيجة ذلك أن جاءت أهم آراء ومقترحات السادة المحكمين كما يلي(*):

أ- بالنسبة لمناسبة الأسئلة لقياس مهارات القراءة المحددة في الدراسة الحالية فقد أجمع المحكمون على مناسبة الأسئلة الاختبار في قياس مهارات التعرف في القراءة.

ب- بالنسبة للبدائل المطروحة لكل سؤال فقد أشار المحكمون إلى ضرورة تعديل صياغة أسئلة المهارات الثلاثة الأولى التالية: مهارة يتعرف اسم الحرف، ومهارة يتعرف شكل الحرف، ومهارة يتعرف الحركات القصيرة (فتحة - كسرة - ضمة)، من اعتماد البدائل على أصوات الحروف إلى اعتمادها على كلمات تحتوي تلك الأصوات ويطلب من التلاميذ تحديد الصوت الموجود بالكلمة الصحيحة.

(*) انظر الملحق رقم (١٠) يوضح أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة ص٥٦٠.

(*) انظر الملحق رقم (٢) للاختبار في صورته النهائية ص٣٦٨.

ج- وبالنسبة لمناسبة أسئلة الاختبار لتلاميذ الصف الأول الابتدائي فقد اتفق أغلب المحكمين على مناسبة أسئلة الاختبار لمستوى النمو اللغوي للتلاميذ، ومناسبتها للمهارات محل القياس.

د- بالنسبة للصياغة اللغوية فقد وجد المحكمون أن الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار تلائم تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

هـ- أما بالنسبة لإضافة ما يرونه من مهارات أو ملاحظات على الاختبار فقد:

(١) اقترح أغلب المحكمين إضافة مهارة (يميز صوت الحرف مضبوطًا بالحركات الطويلة والقصيرة) كمهارة خامسة طبقًا للترتيب المنطقي للمهارات، وصياغة أسئلة لقياس جوانب التعرف تتناسب مع تلك المهارة، مع الاكتفاء بكلمتين فقط لقياس تعرف التلاميذ الحركات الطويلة والقصيرة حتى إذا أخطأ تلميذ في واحدة دلت الأخرى على كفاءته في المهارة محل القياس.

(٢) ضبط بعض الكلمات بالشكل في أسئلة التعرف النطقي ليسهل على التلاميذ نطق أصواتها.

(٣) ضرورة أن يتم تنظيم الصور داخل الاختبار.

(٤) مراعاة تكبير بنط الخط في نسخة التلميذ من الاختبار ليتلاءم مع خصائص تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

وقد أجمع المحكمون على سلامة ووضوح تعليمات الاختبار، وقد أجري الباحث التعديلات التي اقترح السادة المحكمون على الاختبار.

٨- إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون على مفردات الاختبار، تم تطبيق هذا الاختبار استطلاعيًّا بهدف:

أ- تحديد الصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه التلاميذ أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار.

ب- حساب معامل ثبات الاختبار.

ج- التأكد من الصدق الذاتي للاختبار.

د- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.

وقد تم تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الأول الابتدائي عددها ثلاثون تلميذًا من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة الفجر الجديد الابتدائية بإدارة الزاوية التعليمية بمحافظة القاهرة ، وذلك ابتداء من يوم الاربعاء الموافق ١٢ /١٢ /٢٠١٢. وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه أسفرت النتائج عما يلي:

أ- بالنسبة للصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجه التلاميذ أثناء الإجابة عن أسئلة الاختبار:

اتضح للباحث من تطبيق التجربة الاستطلاعية صلاحية كلمات الاختبار لمستوى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؛ وذلك لأن مفردات الاختبار تم صياغتها اعتمادًا على قائمة المفردات التي تم إعدادها نتيجة تحليل محتوى كتاب القراءة للفصل الدراسي الأول المقرر على تلاميذ الصف الأول الابتدائي طبعة ٢٠١٣/٢٠١٢، بالإضافة إلى تكرار هذه المفردات ضمن برنامج الدراسة الحالية لتنمية مهارات التعرف والسرعة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

ب- حساب معامل ثبات الاختبار:

يقصد بالثبات أن المقياس يعطي نفس النتائج كلما أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد بعد فترة معقولة تحت نفس الظروف التي طبقت فيها في المرة الأولى (فؤاد البهي:٢٠٠٦، ص٣٧٨).

ولحساب ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة حجمها (٣٠) تلميذًا، وقد تم حساب الثبات بطريقة سبيرمان بروان، حيث بلغ معامل ثبات الاختبار(٠,٩٤) وبتحليل القيمة الإحصائية الواردة في الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات للاختبار مرتفع، مما سبق يتضح أن للاختبار درجة ثبات يمكن الوثوق بها عند تطبيقه.

ج- التأكد من الصدق الذاتي للاختبار:

وقد حرص الباحث على إيجاد الصدق الذاتي للاختبار، من خلال الجذر التربيعى لمعامل الثبات وقد بلغ (٠,٩٨) وهو معامل صدق عالي يدل على دقة العبارات وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه.

د-حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

إن الهدف من حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار هو حذف المفردات المتناهية في السهولة والتي يبلغ معامل سهولتها ٠,٩٠ فأكثر، والمفردات المتناهية في الصعوبة والتي يبلغ معامل صعوبتها ٠,١ فأقل، وذلك في ضوء النتائج التي أسفرت عنها التجربة الاستطلاعية للاختبار، والتي تم تطبيقها علي (٣٠) تلميذًا، وبحساب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار وجد أن أقل معاملات السهولة تنحصر بين (٠,٢٠- ٠,٨٣)، وتنحصر معاملات الصعوبة بين (٠,١٣- ٠,٨٠) مما لا يستدعي حذف أي مفردة من مفردات الاختبار[*].

ومن خلال الخطوات السابقة لبناء اختبار التعرف في القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي يتضح صلاحية الاختبار للتطبيق، من خلال ما تم من إجراءات صدقه وثباته، وحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفرداته.

خامسًا: إعداد بطاقة ملاحظة تحليل الأخطاء في القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي:

يتناول هذا العنصر تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة ومصادر بنائها، ومكوناتها، والصورة الأولية لبطاقة الملاحظة، وضبطها، والتجربة الاستطلاعية، وبيان لطريقة الملاحظة، وصدق الملاحظة، وثباتها، ويختتم بتحديد الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة، ويتم ذلك وفقًا للخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من البطاقة:

---

[*] انظر ملحق رقم (٥) يوضح معاملات السهولة والصعوبة ومعامل تمييز مفردات اختبار مهارات التعرف في القراءة ص٣٨١.

تهدف هذه البطاقة إلى تحديد الأخطاء في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وزمن السرعة في القراءة؛ بهدف مقارنة نسب الأخطاء، وأزمنة السرعة في المجموعتين التجريبية والضابطة؛ لبيان أثر برنامج الدراسة الحالية.

٢- تحديد مصادر إعداد البطاقة:

لبناء بطاقة ملاحظة لتحديد الأخطاء، وزمن السرعة في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، استند الباحث إلى:

أ- دراسة قائمة مهارات القراءة التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

ب- دراسة المفردات المقررة على تلاميذ الصف الأول الابتدائي التي يتم بناء بطاقة الملاحظة في ضوئها.

ج- دراسة أخطاء التلاميذ في القراءة الجهرية من خلال الأدبيات التربوية التي تناولته بالتوضيح.

د- مراجعة بعض نماذج من بطاقات الملاحظة التي تم إعدادها في مجال القراءة الجهرية من خلال بحوث القراءة التي تمت في هذا المجال ومنها:

- دراسة (عبد الحميد عطا الله:٢٠٠٣) حيث أعد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

- ودراسة (عبد الحفيظ الرجوب:٢٠٠٦) حيث أعد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي .

- ودراسة(ثناء رجب:٢٠٠٧) حيث أعد بطاقة ملاحظة لتحديد الصعوبات في مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

- ودراسة (علاء الدين سعودي: ٢٠٠٧) حيث أعد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية.

- ودراسة (حنان راشد: ٢٠٠٩) حيث أعدت بطاقة ملاحظة لقياس مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

٣- البطاقة في صورتها الأولية:

احتوت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على:

أ- مقدمة موجهة للمحكمين بهدف الدراسة، والتعريف الإجرائي للقراءة الجهرية، وهدف الدراسة من استخدام بطاقة الملاحظة، وتعليمات البطاقة الموجهة للسادة المحكمين.

ب- سبع قطع قرائية مكونة من (١٠٠) كلمة بعد احتساب حروف الجر، وأدوات الربط المكررة ككلمة واحدة.

ج- قائمة بمهارات القراءة الجهرية المراد استطلاع آراء المحكمين على مدى مناسبتها لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، وأمام كل مهارة ثلاث اختيارات (مناسبة- غير مناسبة- تعديل صياغة المهارة)، وتمثلت تلك المهارات فيما يلي:

(١) القدرة على نطق الحروف نطقًا صحيحًا من حيث المخرج.

(٢) القدرة على نطق الحركات القصار والطوال نطقًا صحيحًا.

(٣) القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة في النطق.

(٤) القدرة دون حذف.

(٥) القدرة على القراءة دون تكرار.

(٦) القدرة على القراءة دون إضافة.

(٧) القدرة على القراءة دون إبدال.

(٨) القدرة على القراءة دون تردد.

وقد تم وضع هذه المهارات في قائمة مكونة من أربعة أعمدة، حيث وضعت المهارات الثمانية في العمود الأول، وأمام كل مهارة من هذه المهارات ثلاث خيارات (مناسب، وغير مناسب، وتعديل الصياغة)، واحتوت كذلك على سؤال مفتوح عن مهارات أخرى مقترحة.

٤- صياغة تعليمات البطاقة:

تم صياغة تعليمات البطاقة في صورتها الأولية بحيث طلب من المحكمين إبداء الرأي في الأمور التالية:

- مناسبة القطع القرائية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي .
- سلامة الصياغة اللغوية للقطع القرائية.

- صلاحية بطاقة الملاحظة لقياس أخطاء تلاميذ الصف الأول الابتدائي في القراءة الجهرية.

حذف أو تعديل أو إضافة ما ترونه مناسبًا من أفكار لجودة بطاقة الملاحظة.

كما تم صياغة تعليمات البطاقة في صورتها النهائية بعد ضبطها وتجريبها -كما سيأتي ذكره - بحيث طلب من المعلمين أو المعلمات عند تطبيق قائمة الملاحظة على تلاميذ الصف الأول الابتدائي، تطبيق التعليمات الآتية:

أ- تسجيل جميع البيانات الأولية الخاصة بالتلميذ/ة قبل بدء التلميذ في قراءة القطع القرائية المدرجة ضمن بطاقة الملاحظة.

ب- مراعاة تطبيق الاختبار بصورة فردية.

ج- أن يترك المجال للتلميذ مفتوحًا أثناء القراءة دون مقاطعة أو تصويب للأخطاء أو محاولة حثه على السرعة في القراءة.

د- تسجيل قراءة التلميذ بدقة وعدم التدخل في قراءته بالتصويب ولو بالإشارة.

٥- ضبط بطاقة الملاحظة:

حيث تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وتدريس اللغة العربية، والموجهين والمعلمين(*)وذلك في ٢٠١٢/٧/١١ للإفادة من آرائهم، وقد طلب منهم إبداء الرأي فيما يلي:

- مناسبة القطع القرائية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- سلامة الصياغة اللغوية للقطع القرائية.
- صلاحية بطاقة الملاحظة لقياس أخطاء تلاميذ الصف الأول الابتدائي في القراءة الجهرية.

حذف أو تعديل أو إضافة ما ترونه مناسبًا من أفكار لجودة بطاقة الملاحظة.

(*) انظر ملحق رقم (١٠) يوضح قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة ص٥٦٠.

وقد كانت آراء المحكمين كما يلي:

أ - بالنسبة لمناسبة القطع القرائية لمستوى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؛ فقد أشار المحكمون بمناسبة القطع القرائية للتلاميذ مع تغيير بعض المفردات التي تتجاوز في صعوبتها مستويات التلاميذ، حيث طلب المحكمون تغيير:

كلمة (نحيف) بكلمة (ضعيف)، وكلمة (تسكن) بكلمة (تعيش)، وكلمة (تستطيع) بكلمة (يعرف)، وكلمة (جارح) بكلمة (قوى)، وجملة (واشترى أحمد حوض سمك، وسمك للزينة) بجملة (واشترى أحمد حوض سمك للزينة)، وقام الباحث بهذه التغيرات؛ لاقتناعه بفائدتها للدراسة، وبالتالي أصبحت القطع القرائية مناسبة للتلاميذ طبقًا لآراء المحكمين.

ب- بالنسبة لسلامة الصياغة اللغوية: فقد أكدَّ المحكمون على سلامة القطع القرائية من الأخطاء اللغوية.

ج- أما بالنسبة لصلاحية بطاقة الملاحظة لقياس أخطاء تلاميذ الصف الأول الابتدائي في القراءة الجهرية، ففيما يلي عرضًا لنتائج تحكيم مناسبة مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الأول الابتدائى:

جدول (٧) - مهارات القراءة الجهرية وأوزانها النسبية في ضوء آراء المحكمين ن = ١٥

م	مهارات القراءة الجهرية	التكرارات	النسب المئوية
١	القدرة على نطق الحروف نطقًا صحيحًا من حيث المخرج.	٩	٦٠ %
٢	القدرة على نطق الحركات القصار والطوال نطقًا صحيحًا.	٩	٦٠ %
٣	القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة في النطق.	٩	٦٠ %
٤	القراءة دون حذف.	١٥	١٠٠ %

٥	القدرة على القراءة دون تكرار.	١٥	١٠٠ %
٦	القدرة على القراءة دون إضافة.	١٥	١٠٠ %
٧	القدرة على القراءة دون إبدال.	١٥	١٠٠ %
٨	القدرة على القراءة دون تردد.	١٥	١٠٠ %

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

- مهارات حظيت بنسبة ١٠٠ % ، وهي على الترتيب:

مهارة القراءة دون حذف، ومهارة القدرة على القراءة دون تكرار، و مهارة القدرة على القراءة دون إضافة، ومهارة القدرة على القراءة دون إبدال ، ومهارة القدرة على القراءة دون تردد.

- مهارات حظيت بنسبة أقل من ٨٠ % وهي على الترتيب:

مهارة القدرة على نطق الحروف نطقًا صحيحًا من حيث المخرج ٦٠%، ومهارة القدرة على نطق الحركات القصار والطوال نطقًا صحيحًا٦٠%، ومهارة القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة في النطق٦٠%.

وقد اقترح المحكمون ضم المهارات الثلاث التي حظيت بأقل من ٨٠% تحت مهارة واحدة هي أن ينطق الأصوات بطريقة صحيحة.

كما اقترح المحكمون حذف كلمة (القدرة على) والاكتفاء بنوع الخطأ، وذلك لتسجيل نوع كل خطأ والنسبة المئوية لتكراره لدى كل تلميذ ليسهل التعامل مع النتائج إحصائيًّا، وقد قام الباحث بقبول هذه المقترحات وتم تغيير قائمة الملاحظة طبقًا لها. (انظر قائمة الملاحظة في صورتها النهائية ص).

٦- القائمة في صورتها النهائية:

وتأسيسًا على ما تقدم، وبعد إجراء التعديلات اللازمة والتي ذكرها المحكمون؛ فقد تم الاكتفاء بالمهارات التي حظيت بنسبة ٨٠% فأكثر من آراء المحكمين - كما سبق ذكره- وتحويل هذه القائمة إلى بطاقة ملاحظة بأخطاء القراءة التي يمكن أن يقع فيها التلاميذ الصف الأول الابتدائي، وذلك من خلال وجود ثلاث أعمدة مثبت في الأول أخطاء القراءة الجهرية التي يمكن أن يقع فيها تلاميذ الصف الأول الابتدائي، ثم عمود

لتسجيل عدد مرات الخطأ لدى التلاميذ في كل نوع من الأخطاء الستة، ثم عمود لتسجيل النسبة المئوية لكل خطأ من أخطاء القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، ثم تتبع هذه الصفحة بالقطع القرائية التي سيقرأها التلاميذ لبيان أوجه الأخطاء في قراءتها لديهم، وهي مكونة من سبع قطع مجموع كلماتها مائة كلمة.

وبذلك أصبحت بطاقة ملاحظة أخطاء التلاميذ في القراءة الجهرية في صورتها النهائية.

٧- إجراء التجربة الاستطلاعية للبطاقة:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون على مفردات الاختبار، تم تطبيق بطاقة الملاحظة استطلاعيًّا بهدف:

أ- التعرف على مدى صلاحية التعليمات ووضوحها.

ب- حساب ثبات بطاقة الملاحظة.

وقد تم تطبيق التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الأول الابتدائي عددها ثلاثون تلميذًا من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة إسماعيل القباني الابتدائية بإدارة الزاوية التعليمية بمحافظة القاهرة، وذلك ابتداء من يوم الأحد الموافق ١٠ /١٢ /٢٠١٢، وقد سارت طريقة الملاحظة طبقًا للخطوات الآتية:

أ- التعرف على مدى صلاحية التعليمات ووضوحها:

تم كتابة اسم التلميذ على بطاقة الملاحظة، ثم طلب من التلميذ قراءة القطع القرائية قراءة جهرية بعد أن يتم ضبط ساعة التوقيت لبدء حساب زمن القراءة، ويتم تسجيل قراءة التلاميذ على جهاز تسجيل بحيث يكون لكل تلميذ شريط خاص به مدون عليه اسمه وزمن قراءته ومدرسته، ثم بعد انتهاء التطبيق على التلاميذ عينة الدراسة الاستطلاعية والتي بلغ عددهم ثلاثون تلميذًا قام الباحث بتفريغ البيانات من خلال الاستماع إلى قراءات التلاميذ كل على حدة، وتسجيل الأخطاء القرائية في بطاقة ملاحظة تحليل الأخطاء لحساب نسب أخطاء كل تلميذ في كل نوع من أنواع القراءة

الجهرية؛ وقد تم التأكد من صلاحية تعليمات البطاقة للتطبيق، ووضوح تعليماتها خلال هذا التطبيق.

ب- حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

تم التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة من خلال التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، فتم حساب معامل ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة وبلغت (٩٢و٠) وهي دالة إحصائيًّا مما يؤكد ثبات البطاقة؛ وهذا يدل على نسبة ثبات عالية.

المحور الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية:

أولًا: التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة. ثانيًا: اختيار عينة الدراسة.

ثالثًا: ضبط متغيرات الدراسة. رابعًا: تطبيق البرنامج.

خامسًا: تطبيق أدوات التقويم. سادسًا: الأساليب الإحصائية.

وتفصيل ذلك فيما يلي:

أولًا: التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية في تطبيق برنامجها في الصف الأول الإبتدائى تصميمًا تجريبيًّا يعتمد على مجموعتين (تجريبية وضابطة)؛ حيث درست المجموعة التجريبية البرنامج الذي تقدمه الدراسة الحالية بهدف تنمية مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي باستخدام مدخل الوعي الصوتي. أما المجموعة الضابطة فقد درست البرنامج التقليدي بالطريقة المستخدمة في المدارس الابتدائية المصرية لتنمية مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، ويتضمن برنامج الدراسة الحالية الحروف الأبجدية العربية المقررة على تلاميذ الصف الأول الابتدائي من قبل وزارة التربية والتعليم إضافة إلي نص جديد من خارج المنهج لكل درس قرائي وصياغة دروس القراءة المقررة على التلاميذ طبقًا للإجراءات التدريسية لمدخل الوعي الصوتي، وذلك في خلال العام الدراسي ٢٠١٢م – ٢٠١٣ م.

وقد أعدت الدراسة الحالية اختبارين أحدهما يهدف إلى قياس مدى التقدم في مهارات التعرف في القراءة، والثاني يهدف إلى قياس السرعة في القراءة الجهرية وتحديد الأخطاء القرائية للتلاميذ في ضوء بطاقة الملاحظة التي تم بناؤها لهذا الغرض، وقد تم تطبيق البرنامج على المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم تطبيق أدوات القياس بعدي فقط في الدراسة الحالية لمقارنة النتائج بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقياس مقدار النمو في مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي (المتغير التابع) الذي أحدثه البرنامج الذي تقدمه الدراسة الحالية (المتغير المستقل) في ضوء مدخل الوعي الصوتي.

ثانيًا: اختيار مجموعة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي حيث تمثلت المجموعة التجريبية في تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة الفجر الجديد الابتدائية بإدارة الزاوية الحمراء التعليمية بمحافظة القاهرة، وكان عدد تلاميذ المجموعة التجريبية ثلاثين تلميذًا، وذلك بعد استبعاد التلاميذ الذين تكرر غيابهم، والتلاميذ الذين ثبت للباحث إجادتهم القراءة منذ بداية العام الدراسي وقت البدء في تطبيق البرنامج.

وتم اختيار المجموعة الضابطة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة إسماعيل القباني الابتدائية بإدارة الزاوية الحمراء التعليمية بمحافظة القاهرة، وكان عدد تلاميذ المجموعة التجريبية ثلاثين تلميذًا، وذلك بعد استبعاد التلاميذ الذين تكرر غيابهم، والتلاميذ الذين ثبت للباحث إجادتهم القراءة منذ بداية العام الدراسي وقت البدء في تطبيق البرنامج.

وبذلك تصبح عينة الدراسة ستين تلميذًا. ويوضح الجدول التالي حجم عينة الدراسة ومدارسهم.

جدول (٨) يوضح توزيع مجموعة الدراسة حسب مدارسها.

م	المدرسة	العدد	نوع المجموعة
١	مدرسة الفجر الجديد الابتدائية	٣٠	التجريبية

٢	مدرسة إسماعيل القباني الابتدائية	٣٠	الضابطة

ثالثًا: ضبط متغيرات الدراسة:

للتأكد من فاعلية البرنامج الذي تقدمه الدراسة الحالية في تنمية مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؛ كان لابد من ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بهدف تحقيق التكافؤ بين هاتين المجموعتين، وذلك كما يلي:

١- العمر الزمني:

تم رصد أعمار التلاميذ من خلال السجلات المدرسية بوحدة شئون الطلاب في المدرستين قبل بدء التجريب ابتداء من الخامس والعشرين من سبتمبر، حيث تم إعداد قوائم بأسماء التلاميذ وتواريخ ميلادهم للتعليق بكل فصل، وبعد استقرار القوائم الرئيسة للفصول بالمدرستين، حصل الباحث على القائمتين لفصلي المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم حساب أعمار التلاميذ فتراوحت أعمار التلاميذ في المجموعتين -عند بداية التجربة في الفصل الدراسي الأول- لعام ٢٠١٢ م / ٢٠١٣ م بين ست سنوات، وست سنوات وستة أشهر؛ وبضبط هذا المتغير يتحقق التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني.

٢- المعلم:

تم التحكم -قدر الإمكان- في هذا المتغير، عن طريق التكافؤ بين المعلمتين القائمتين بالتدريس في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث:

- **المؤهل الدراسي**: المعلمتان حاصلتان على دبلوم معلمات سنة ١٩٨٩.

- **سنوات الخبرة:** المعلمتان تتساوى سنوات خبرتهما في التدريس، حيث بلغت الخبرة التدريسية لكل منهما أربع وعشرين عامًا، كما أن كل منهما من المعلمات المميزات داخل المدرسة التي تعمل بها، كما أن التقارير السنوية لكل منهما (ممتاز)، وقد قام كل من مدير المدرسة في المدرستين باختيار المعلمة وترشيحها للعمل مع الباحث.

٣- المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

ينتمي أفراد المجموعتين إلى منطقة سكنية واحدة هي منطقة الزاوية الحمراء، تلك المنطقة التي تكاد يتشابه فيها المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجموعتين، وهو ما أكدته سجلات التلاميذ في المدرستين والتي أشارت إلى المستوى الاقتصادي المتوسط للمجموعتين، بالإضافة إلى التشابه في أعمال أولياء الأمور ووظائفهم.

٤- الخبرة القرائية السابقة:

وقد تم ضبط هذا المتغير من خلال تعامل الباحث مع التلاميذ في الأسبوعين الأولين من بدء العام الدراسي، حيث لاحظ الباحث وجود بعض التلاميذ في المجموعتين ممن يجيدون القراءة والتعرف على الحروف والكلمات نتيجة وجودهم في حضانة الحي، واهتمام أسرهم بإعدادهم قرائيًّا، وباعتبار أن العينتين الضابطة والتجريبية إذا ما تم تطبيق أدوات القياس المعدة فى الدراسة الحالية قبليًّا تكون النتيجة = صفر؛ وذلك لعدم وجود خبرة قرائية سابقة لتلاميذ المجموعتين تؤهلهم لمواجهة أدوات القياس؛ فقد تم استبعاد هؤلاء التلاميذ كعينة للدراسة؛ والذي بلغ عددهم (٧) تلاميذ في المجموعة التجريبية، و(٦) فى المجموعة الضابطة مع وجودهم أثناء تطبيق البرنامج لتعذر خروجهم من الفصل أثناء فترة تطبيق البرنامج التي استمرت ثلاثة أشهر وعشرة أيام، الأمر الذي يدل على تجانس العينة في هذا المتغير.

رابعًا: تطبيق البرنامج:

قام الباحث بعدة اجراءات إدارية لتسهيل عملية التطبيق قبل البدء في تطبيق البرنامج، حيث حصل على موافقات من الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء بتكليف وزارة التربية والتعليم بطبيق البرنامج، وقد حصل الباحث عى موافقة وزارة التربية والتعليم ومكتب الأمن بمديرية التعليم بالقاهرة، ومكتب الأمن بإدارة الزاوية التعليمية مع خطاب موجه للسادة مدراء المدارس بتسهيل مهمة الباحث في تطبيق الدراسة، وقد جلس الباحث مع مدير مدرسة الفجر الجديد ومدير مدرسة إسماعيل القباني الابتدائية وعرض على كل منهما فكرة البحث والمطلوب تنفيذه ورحب كل منهما بالمساعدة في التطبيق، الأمر الذي ظهر بالفعل أثناء التطبيق من تعاونهما في تيسير ما يصعب، وقد تم البدء في تطبيق البرنامج خلال

الفترة من ١٠/١ /٢٠١٢ م حتى ٢٠١٣/١/٥م . أي أن تطبيق الأنشطة قد استمر لمدة ثلاثة أشهر وأربعة أيام بواقع (فترة واحدة في اليوم) وفيما يلي تعرض الدراسة الجدول الزمني لتنفيذ وحدات البرنامج:

جدول (٩) - الجدول الزمني لتنفيذ وحدات برنامج تنمية مهارات التعرف والسرعة في القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

الشهر	الوحدة	الأسبوع	التاريخ		موضوع الدرس	عدد المهارات	عدد الفترات
			من	إلى			
أكتوبر ٢٠١٢م	الأولى الحروف من الألف إلى الزاي	الأول	٩\٣٠	١٠\٤	أ	٢٠ مهارة	٢٠ فترة
		الثانى	١٠\٧	١٠\١١	ب – ت - ث		
		الثالث	١٠\١٤	١٠\١٨	ج- ح -خ		
		الرابع	١٠\٢١	١٠\٢٥	د - ذ		
نوفمبر ٢٠١٢م	الثانية الحروف من السين إلى الفاء	الخامس	١٠\٢٨	١١\١	ر -ز	٢٠ مهارة	٢٥ فترة
		السادس	١١\٤	١١\٨	س - ش		
		السابع	١١\١١	١١\١٥	ص - ض		
		الثامن	١١\١٨	١١\٢٢	ط - ظ		
		التاسع	١١\٢٥	١١\٢٩	ع - غ		
ديسمبر ٢٠١٢م	الثالثة الحروف من القاف إلى الياء	العاشر	١٢\٢	١٢\٦	ف - ق	٢٠ مهارة	٢٥ فترة
		الحادى عشر	١٢\٩	١٢\١٣	ك- ل		
		الثانى عشر	١٢\١٦	١٢\٢٠	م - ن		
		الثالث عشر	١٢\٢٣	١٢\٢٧	هـ - و		
		الرابع عشر	١٢\٣٠	١\٣	ى		
المجموع	**٣ وحدات**	**١٤أسبوعًا**	**٩٦ يومًا**		**٢٨ درسًا**	**٢٠ مهارة**	**٧٠ فترة**

خامسًا: تطبيق أدوات التقويم:

يتناول الباحث في هذا الجزء جانب القياس في القراءة الجهرية، وعند تطبيق اختبار التعرف في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي فيما يلي:

أ- جانب القياس في القراءة الجهرية:

يتناول الباحث في هذا الجزء جانب القياس في القراءة الجهرية، وعند تطبيق الاختبار في الجانب الجهرى لدى التلاميذ، فقد تم الحصول على تسجيل صوتي لقراءة التلاميذ عند تطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقًا بعديًّا، ويمكن وصف الإجراءات التي قد سبقت عملية التسجيل والتي حدثت خلاله على الوجه التالي:

(١) مرحلة ما قبل التسجيل:

والهدف من هذه المرحلة هو التخطيط لعملية التسجيل الصوتي، و إعدادات المستلزمات، وأسلوب العمل ووسائله، وقد تم توفير الأدوات قبل القيام بعملية التسجيل (جهاز التسجيل)، ويعتبر التسجيل توسيعًا لمدى الملاحظة بإدخال عنصر الدوام على النطق، فهو يمكننا من الإعادة غير المحدودة العدد لنطق التلاميذ، وبذلك يتيح الفرصة أمام الباحث لتتبع قراءة التلاميذ، وجهاز التسجيل المستخدم من نوع الكاسيت، وعند التسجيل يضغط على مفتاح التسجيل، وعند انتهاء التلميذ من القراءة يضغط على مفتاح الإيقاف.

(٢) العوامل التي روعيت أثناء التسجيل:

وهى عوامل نفسية تساعد على توفير الجو المناسب لإطلاق لسان التلميذ عند التسجيل، ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

- توفير جو من الألفة بين الباحث والتلميذ عن طريق سؤال عن اسمه، وصفه الدراسي، وأن ما يقوله لا علاقة له بالامتحان.
- الجلوس في مواجهة التلميذ حتى لا يرتبك.
- إجراء التسجيل في الحصص الثلاث الأولى حتى يكون التلميذ نشيطًا.

- عدم إجراء التسجيل مع التلميذ الذي وقع عليه عقاب لفظي أو بدني، حتى لا يؤثر ذلك على تركيزه.

- اختيار مكان التسجيل بعيدًا عن الضوضاء بحيث يتم التسجيل في يسر.

- استخدام كلمات الثناء والتشجيع والسؤال عندما يتوقف التلميذ عن القراءة، وتم ذلك مع تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية.

(٣) مراعاة عملية التسجيل:

الهدف من هذه المرحلة هو الحصول على تسجيلات للمادة المقروءة في اختبار مهارات التعرف في القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، وقد روعي في عملية التسجيل الصوتي ما يلي:

- أن يقوم الباحث بنفسه بالتسجيل الصوتي في المدرستين التي تم فيهما التطبيق.

- مراعاة أهمية وأهداف التسجيل وأسلوبه، واستخدام التسجيل والشرائط، وكتابة البيانات عليها.

- الاهتمام ببطارية التسجيل الصوتي.

(٤) إجراءات التفريغ:

بعد أن قام الباحث بتسجيل قراءات التلاميذ في الاختبار، كان عليه أن يقوم بتحويل المادة الشفوية المسجلة إلى مادة مكتوبة بوضوح و دقة، و فيما يلي الخطوات التي سارت فيها عملية التفريغ، ومنها:

- استخدام بطاقة الملاحظة في تفريغ عدد الأخطاء ونسبها المئوية مع كل تلميذ.

- الجلوس في مكان هادئ مريح، للاستماع بيسر إلى قراءة كل تلميذ على حدة.

- الاستماع إلى التسجيل الصوتي لكل تلميذ منفردًا، بحيث يقوم الباحث بما يلي:

* الكتابة الصوتية لكل ما ينطق به التلميذ دون تعديل.

* ضبط الكلمات كما ينطقها التلميذ.

* إعادة حركة الشريط إلى الخلف إذا لم يلاحق الباحث قراءة التلميذ الجهرية عند وضع الدرجات لها، أو عند مراجعة التسجيل.

* الاهتمام ببطاريات التسجيل، أو استخدام التيار الكهربائي لقلة التكلفة.

هذه هي الأمور التي قد اهتم بها الباحث عند قياس الجانب الجهري لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

ب- تطبيق اختبار التعرف في القراءة:

تم تطبيق اختبار التعرف في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في الفترة من ٢٠١٢/١٢/١٥، وذلك بالتزامن مع تطبيق البرنامج لضيق الوقت في المدارس بسبب انقطاع تلاميذ الصف الأول الابتدائي عن المدرسة من اليوم الخامس من شهر يناير ٢٠١٣، وقد سار تطبيق الاختبار كما يلي:

١- تم التطبيق في مدرسة الفجر الجديد في يوم الأحد الموافق ٢٠١٢/١٢/١٦، وطبقًا للتسلسل الأبجدي لأسماء التلاميذ في قائمة الفصل؛ يتم استدعاء التلميذ إلى مكتبة المدرسة، وبعد أن يطمئن التلميذ، يشرح له الباحث الهدف من الاختبار وأنه لا يمت بصلة لدرجاته في المدرسة حتى يزيل الرهبة في نفسه، ثم يجري الباحث الاختبار بصورة فردية على التلميذ ويسجل النتائج في النموذج المعد لذلك.

٢- تم التطبيق في مدرسة إسماعيل القباني الابتدائية في يوم الأحد ٢٠١٢/١٢/٢٣م، بنفس طريقة تطبيق الاختبار في مدرسة الفجر الجديد.

سادسًا: الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الدراسة الحالية في معالجة النتائج على الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة وهي:

أ- **النسبة المئوية**: لتحديد نسبة الأخطاء القرائية في القراءة الجهرية.

ب- **اختبار(ت) (T-Test)**: وذلك لدلالة الفرق بين متوسطي أداء التلاميذ في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات التعرف في القراءة، وفي مقارنة أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في نسب الأخطاء القرائية، وزمن القراءة.

ج- **حساب التكرار**: وذلك لحساب تكرار الأخطاء في القراءة الجهرية، وضبط مفردات البرنامج طبقًا لتكرار المفردات في البرنامج ككل.